مقدمة موضوع كتابي عن عيد العمال بالعناصر كاملة جاهز

تعتمد الجِهات العالمية مواعيد مُحدّدة من أجل تسليط الضّوء خلالها على أهم الأمور التي من شانها أن تسير بعجلة البناء والتطوير، حيث أجمعَ العالم على اعتماد الأول من مايو ليكون موعدا للاحتفاء بالعمّال، ودورهم البارز في خدمة بلدانهم ومُجتمعاتهم، وتسليط الضّوء على أهمية تلك الشّريحة التي تعتبر الأساس الذي ينطلق منه المُجتمع في رحلة التطوير والتحديث، للتعرّف بمشاكلهم والعقبات التي تُعيق تطوير مسارات عملهم، فكانت مناسبة الأول من مايو موعدًا مُناسبًا لذلك، وهو ما نتناوله بين طيّات السّطور التي تبحث في خبايا وتفاصيل تلك المناسبة المميّزة.

موضوع كتابي عن عيد العمال بالعناصر كاملة جاهز

ما هي مناسبة عيد العمال

قد أجمعت الجِهات العالميّة على اعتماد مناسبة عيد العمّال فقي الأول من مايو من كلّ عام ميلادي، لتقدير الجهود العمّاليّة الكبيرة، وتعزيز الشعور بالمسؤوليّة، وتسليط الضّوء على تلك الشّريحة والدّور البارز الذي تُمارسه في خدمة المُجتمع، وهو ما أدّى إلى حلّ الكثير من العقبات التي تُحيط بالعمّال، والتي بدأت في استراليا مع العام 1856 للميلاد، وانتقلت حتّى موعد الاحتجاج الأكبر في شيكاغو الأمريكيّة في الأول مايو، والذي أثمر عن تحديد عدد ساعات العَمل، وتحديد الحدّ الأدنى للأجور وغير ذلك من الحقوق الأساسيّة.

ما هو السبب في اعتماد مناسبة عيد العمال

إنّ الأصل في حكاية اليوم العالمي للعمال قد بدأ في دولة أستراليا مع تاريخ الحادي والعشرين من أبريل لعام 1856 للميلاد، وهي المناسبة التي تمّ خلالها تحصيل اعتماد ثمانية ساعات للعمل فقط، وانتقلت هذه الفكرة عبر المحيط الهادي إلى الولايات المتحدّة الأمريكيّة وكندا، وبدأت تتصاعد وتيرة الاحتجاجات من أجل اعتماد ذلك البرنامج، على الرغم من معاناة تلك الدول من انخفاض نسبة العمّال، ويُعتبر أوّل النّاس الذين حصلوا على حقّ العمل ثمانية ساعات هم العمال في نيوزيلندا، ومن هناك بدأت حكاية المُطالبة، حتّى تمّ الإضراب الشعبي الاكبر في شيكاغو الأمريكية، وتمّ على أساسه تنظيم قانون العمل.

العمل في الشريعة الإسلامية

إنّ العَمل في الشّرع الإسلامي هو أحد الأمور المقدّسة، والتي ارتبطت بالعقيدة، حيث يُعتبر أحد وجوه الطّاعة والعبوديّة، وقد أمر الله بالإحسان في العَمل وأن يكون الإنسان صاحب ضمير في تقديم المهنة التي اختصّه الله تعالى بها، فقد جاء عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: "لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ له مِن أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ" [1] حيث يحمل الحديث معنىً عظيم الشأن في ضرورة أن يكون لكلّ إنسان مهنة وصنعة معيّنة ليقوم بالعمل فيها، وخدمة النّاس من خلالها، حيث بيّن الحبيب المُصطفى أنّ جمع الحطب وبيعه، أهون على النّفس من سؤال النّاس ثمن الطّعام والشّراب.

عيد العمال واتقان العمل

يُعتبر إتقان العمل أحد أهم الأمور التي يتميز بها العامل الطّموح الذي يمتلك الضّمير الحيّ بين الضلوع، وقد حثّت القوانين البشريّة ووجّهت على ضرورة اعتماد الإتقان في العَمل، وفرضت المنظّمات والدوائر العالميّة برامج محددة لتقييم الجودة، وجعلها مجالا للمنافسة بين المؤسسات والأفراد، وفي اليوم العالمي للعمال، تحرص الجِهات المعنية على تكريم العمال على جهودهم الكبيرة، لتعزيز المنافسة، وتقدير التضحيات والتّعب القائم على خلفيّة أداء الوظائف بشكل روتيني على مدار الوقت، وقد روى النّاس حديثًا بإسناد ضعيف عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: ""إذا عمِلَ أحدُكم عملًا فلْيتْقِنْه، فإنَّه مما يُسَلِّي بنفسِ المصابِ".

خاتمة موضوع كتابي عن عيد العمال بالعناصر كاملة جاهز

وفي الختام لا بدّ من الإشارة إلى باقات الشّكر الكبيرة التي يحملها النّاس في صدورهم لجميع العمّال، فهم أصحاب الفضل والمِنّة، وهم السّبب في شكل الحياة الحضاريّة، وهم السّبب في استمرار عجلة التعليم والبناء والاقتصاد

والسياسة، فالعمّال هم كنز المُجتمع الدّفين، فلا بدّ من الوقوف في هذه المناسبة شكرا واحتراما لتلك القامات التي تستحقّ ذلك، والسّلام خِتام.

خاص موقع ويكي الخليج